

## البيان في تفسير القرآن

(486) مستقيم 36: 61. وبعهد ا اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون 6: 152. وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله، 153 ". وبما أن عبادة ا لا تنحصر في نوع معين، بل تعم أفعال الجانحة وأفعال الجارحة على كثرتها فقد يلاحظ المعنى العام الشامل لهذه الافعال كلها، فيعبر عنه باللفظ المفرد كالصراط المستقيم، والصراط السوي، وقد تلاحظ الانواع على كثرتها من الايمان با وبرسوله وبالمعاد، ومن الصلاة والصيام والحج وما سوى ذلك، فيعبر عنها بالجمع. " قد جاءكم من ا نور وكتاب مبين 5: 15. يهدي به ا من اتبع رضوانه سبل السلام: 16. وما لنا أن لا نتوكل على ا وقد هدانا سبلنا 14: 12. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا 29: 69 ". الانعام: الافضل بالنعمة وزيادتها، ومن أنعم ا عليهم هم الذين سلكوا " الصراط المستقيم " ولم يمل بهم الهوى إلى طاعة الشيطان، ولذلك قد فازوا بالحياة الدائمة والسعادة الابدية، وفوق ذلك كله فازوا برضوان من ا: " وعد ا المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من ا أكبر ذلك هو الفوز العظيم 9: 73 ".